

رسائل وداع رمضان | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:40

آآ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:00

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - 00:01:20

احبتي في الله هذه ايام رمضان قد ولت. واوشكت شمسها على الغروب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا مع غروب شمس رمضان من الفائزين. واسأل الله سبحانه وتعالى مع انتهاء هذه - 00:01:40

الايام المباركة ان نكون عند الله عز وجل من المقبولين. واسأله سبحانه وتعالى ان يختم لنا هذا الشهر. وقد غفر لنا قلوبنا وقد اعتق رقابنا من النار. ولي هذا الشهر وهو اما لنا واما علينا. ولي هذا الشهر الكريم بعد - 00:02:00

بطول انتظار له. وهي ايامه سريعا قد ولت وانقضت. احبتي في الله في هذه اللحظات المعدودة التي ابقى في فيها معكم لن تكون لي معكم الا رسائل سريعة. ارجو من الله سبحانه وتعالى ان تعيها القلوب وان تتذكرها - 00:02:20

اسمع وان وان تتفكر فيها العقول. اما الرسالة الاولى تفكر الرسالة الاولى تفكر فمنا ايام قليلة كنا نقول لم يتبقى على رمضان الا ثلاثة اشهر الا شهرين الا شهر هدى لرمضان ثم دخل علينا رمضان وهي ايامه قد ولت وها هي ساعاته قد انقضت اوشك رمضان على الانتهاء - 00:02:40

وهكذا عباد الله الاعمار. وهكذا عباد الله الاعمار. كما انقضى رمضان. رمضان ما هو الا مرحلة من مراحل حياتك سرعان ما انقضت سرعان ما ينقضي ايضا عمرك. هذا العمر الذي جعل الله سبحانه وتعالى له خصائص مهمة على رأس - 00:03:10

رأسي هذه الخصائص سرعة الانقضاء. قال ربنا سبحانه وتعالى في اقوام قد ولوا من الدنيا وتركوها. كم لبثتم في الارض عددا قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. لبثنا يوما او بعض يوم. نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام. الذي عمر - 00:03:30

والارض اكثر من الف سنة يأتيه ملك الموت. يأتيه ملك الموت. فيقول له يا نبي الله مكثت في الارض الف سنة ويزيد. فصف لي هذه الحياة. صف لي هذه الحياة. فقال نوح عليه الصلاة والسلام والله مثل - 00:03:50

هذه الحياة كمثل دار لها بين لها بابان. قد دخلت من باب وها انا اخرج من باب اخر. هذه حياتنا هذه حياتنا كم نمكث في الارض ما بين الستين الى السبعين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله اذا انقضت - 00:04:10

كاننا قد دخلنا من باب وها نحن الان قد نخرج من باب سرعة انقضاء الايام. السعيد منا من عمر هذه الساعات طاعة الله سبحانه وتعالى. السعيد منا من عمر هذه اللحظات اليسيرة في طاعة الله سبحانه وتعالى. السعيد منا من - 00:04:30

وعلم ان هذه الايام التي تمر علينا ما هي الا شاهد جديد من الشهود الذين سيشهدون بين يدي الله يوم القيامة علينا اما لنا واما علينا كما كان الحسن رحمه الله عليه يقول ما من يوم تشرق شمسها ما من يوم - 00:04:50

تشرق شمسها وينادي ويقول يا ابن آدم انا يوم جديد وعلى عملك شهيد فإغتنمني فإني اذا ذهبت فلن اعود اليك ابدا. وكان بعض السلف يقول اغتنموا هذه اللحظات. اغتنموا هذه الساعات فان - [00:05:10](#)

شهود عليكم اما لكم واما عليكم. اغتنموا هذه الايام واعلموا عباد الله ان هذه الساعات القليلة نحن مسئولون عنها بين يدي الله عز وجل كيف قضيناها؟ وكيف مرت علينا واعلموا انهما تحسر اهل الجنة - [00:05:30](#)

كل شيء كتسهرهم على ساعة غفلة كتسهرهم على ساعة لم يطيعوا فيها الله. كتسهرهم على ساعة عليها لم يشغلوا سنتهم وجوارحهم بذكر الله. قال رسول الله ما تحسر اهل الجنة على شيء كتسهره - [00:05:50](#)

على ساعة مرت عليهم لم يذكروا فيها الله. فكيف ستكون حسرة من ضيع رمضان امام المسلسلات والافلام وكيف ستكون حسرة من ضيع رمضان امام الفوايز وفي الشوارع وفي الطرقات؟ وكيف ستكون حسرة من ضيع رمضان في - [00:06:10](#)

الطيبة والنميمة والمعصية والعياذ بالله. اذا كان هذا هو حال اهل الجنة الذين ضاعت منهم ساعة لم يذكروا فيها الله. فكيف بمن ضيع رمضان في معصية الله فكيف بمن ضيع عمره بعيدا تماما عن طاعة الله. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن - [00:06:30](#)

جنون الاعمال في هذه الاوقات. وكان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول والله ما تحسرت على شيء كتسهره على يوم غربت شمسها والله ما تحسرت على شيء كتسهره في - [00:06:50](#)

أومري نقص فيه عمري ولم يزد فيه عملي. هذه هي الحسرة التي اسأل الله عز وجل الا يكتبها ابدا على كاحد منا عباد الله الاوقات والاعمار سريعة الانقضاء فاحذروا فاحذروا عباد الله ان تكونوا ممن يضيعون هذه - [00:07:10](#)

الاوقات في شيء لا يرضي الله سبحانه وتعالى. الرسالة الثانية يقول ربنا تبارك وتعالى ولا تكونوا كالتى قضت غزلها من بعد قوة انكاثا. قال اهل التفسير انما نزلت هذه الاية في شأن امرأة كان يضرب بها - [00:07:30](#)

المثل في الحمق والغباء. انها نائلة كانت امرأة من اهل مكة. كانت هذه المرأة تجمع النساء وتجمع الاماء ثم بعد ذلك تأمرهم بغزل هذه الخيوط الى ثياب حتى توزع على الناس. فيبقى هؤلاء النسوة فترات طويلة - [00:07:50](#)

يغزلن هذا الخيط حتى تحول كل واحدة منهن ما معها من خيط الى ثياب جميلة. فتأتي نائلة هذه المرأة الحمقاء فتأتي على كل هذه الثياب فتقطعها وتنقض الغزل تأخذ كده اخر فتلة وتبدأ تسحب هذه - [00:08:10](#)

الفتلة فتتنقض كل ما صنع فكلما عمل من ثياب تنقضه تماما تقطعه وتمزقه. هذا مثال يضربه الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين. اياكم ان يكون عندكم من الحمق ما كان عند هذه المرأة. بعد مواسم الطاعات تقضون الاوقات - [00:08:30](#)

في طاعة الله وفي العبادة وفي الذكر وفي الصدقات وغير ذلك من العبادات. ثم بعد ذلك اذا انقضت الشهور واذا انقضت ايام الطاعات نقضتم من صنعتم. احذروا احذروا ان يسير البعض على نفس هذا الطريق. من ينقض غزله من بعد - [00:08:50](#)

اجتهدنا في طاعة الله في رمضان. اسأل الله ان يتقبل منا جميعا سائر الاعمال. التي قدمت في رمضان. اجتهدنا في الصلاة وفي في التهجد وفي التراويح في قراءة القرآن وفي ذكر الله وفي صنائع المعروف وفي الخيرات بين الناس. فاحذروا ان تنقضوا كل هذا - [00:09:10](#)

تركه بعد رمضان بتركه بعد رمضان ولنعلم يقينا ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادومها وان قل وكان صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. اثبت على ما انت عليه في رمضان. اظبط على ما انت عليه في رمضان بعد رمضان - [00:09:30](#)

قد يكون الامر قليلا بعض الشيء ولكن اثبت وداوم وان قل فهذا فهذه هي احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى. الامر الثالث بئس الناس. بئس الناس هم من لا يعبدون الله الا في رمضان. بئس - [00:09:50](#)

الناس هم من لا يعرفون طريق المساجد الا في رمضان. ولكن خير الناس خير الناس من كان رمضان هو بداية خير لهم. من كان رمضان هو بوابة الفتوحات لهم. من كان رمضان بداية صفحة جديدة مع الله سبحانه وتعالى. يسأل - [00:10:10](#)

الحافي رحمة الله عليه عن اقوام تعبدوا في رمضان واجتهدوا في رمضان ثم تركوا بعد رمضان فقال بئس من لا يعرفون الله الا في رمضان. بئس القوم هم من لا يعرفون الله الا في رمضان. واما الصالحون - [00:10:30](#)

واما الصالحون كما يقول بشر واما الصالحون فمن وصلوا الليل والنهار في طاعة الله عز وجل. ويسأل الامام الشبلي رحمة الله عليه
فقليل له ايهما افضل؟ ايهما افضل؟ رمضان ام شعبان؟ فقال لا تكن رمضانيا ولكن كن - [00:10:50](#)
ربانيا لا تكن ممن يعبدون الله عز وجل في رمضان. ولكن كن عبدا ربانيا علق نفسه بالله عز وجل. ذكر الله عز وجل لنا في سورة طه
موقف يهود بني اسرائيل مع موسى عليه الصلاة والسلام. هؤلاء الناس الذين ضرب الله عليهم الذل - [00:11:10](#)
الغضب والمسكنة في الدنيا وفي الآخرة. لماذا؟ لشخصنة الامور. هم كانوا يعبدون الا موسى على الحقيقة. فلما ولي موسى العجل
فلما نصحه هارون يا قومي انما فتنتم به وان ربكم الله كونوا ربانيين. لا تكونوا تعبدون موسى عليه - [00:11:30](#)
عليه الصلاة والسلام لا تشخصوا الامور. بعض الناس يعبد ربنا لشخص معين او لشهر معين او لمكان معين. فهنا يعلمنا علماؤنا يعلمنا
السادة من الاكابر من سلف هذه الامة ان الاصل لا شخصنة في هذا الدين. وانما الاصل هو ان تكون ربانيا - [00:11:50](#)
منسوبا الى الرب. عملك لله عز وجل تداوم عليه فيما بعد رمضان. اما الرسالة الرابعة احذروا العجب احذروا العشب بعد رمضان من
اكثر الامور التي يلعب عليها الشياطين بعد خروجهم من السلاسل هو اللعب على جزئية - [00:12:10](#)
العشب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذبوا لخشيت عليكم ما هو اعظم من ذلك العشب شيطانة يأتي لنا بعد رمضان. ما
شاء الله لا قوة الا بالله. قيام الليل اللي انت صليته. ان شاء الله انت ختمت كم ختمة؟ ان شاء الله انت - [00:12:30](#)
انت سويت انت كذا انت كذا ارتاح قليلا. سيلعب على هذا الباب ان يعجب المرء بعمله فيهلك هذا العبد وقال صلى الله عليه وسلم
ثلاث مهلكات في ثلاث اشياء تهلك العباد على رأسها اعجاب المرء بنفسه - [00:12:50](#)
ان يعجب المرء بحاله. ان الانسان يصاب بالعشب بعد هذه المواسم من الطاعات والعبادات. واما حال المؤمنين فليس هذا حالهم ابد
بل حالهم كما كان سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين واتباع التابعين بعد رمضان لا يعجبون بالعمل بل بعد رمضان - [00:13:10](#)
ستة اشهر لا يصنعون بعد طاعة الله الا انهم يرفعون ايديهم الى الله. يقولون اللهم تقبل منا رمضان. اللهم تقبل منا هذا هو شأن
الخلص من هذه الامة. قال الله سبحانه وتعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت عائشة - [00:13:30](#)
رضي الله عنها يا رسول الله هو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ قال لا يا ابنة الصديق ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويخشى الله
يقبل منه. حال الناس لو فهمنا الجزئية دي هتفرق كثير جدا معنا بعد رمضان. بعد رمضان انكسر بين يدي الله - [00:13:50](#)
وسل ربك وقل يا رب تقبل. يا رب انا لي ذنوب تحبط عملي. فيا رب اغفر لي هذه الذنوب. ويا رب احفظ لي هذا العمل انكسر بين
يدي الله عز وجل كما كان النبي يصنع. اذا انهى صلاته قال استغفر الله. استغفر الله استغفر - [00:14:10](#)
ليه؟ يقول يا رب انا ما احسنت اداء هذه الصلاة. يا رب ما وفيتك حقك بهذه الصلاة. فيا رب تجاوز عن خطأي وتجاوز عن عدم
تقديري لهذه الصلاة حق قدرها. هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم. اياك واحذر من العشب بعد رمضان - [00:14:30](#)
الرسالة الخامسة رحمة وحكمة من الله بنا وحكمة من الله بالغة ان يختم لنا هذا الشهر بعمل عظيم وهو زكاة الفطر وزكاة الفطر
رحمة عظيمة من الله وحكمة بالغة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا في شأن - [00:14:50](#)
الفطر هي طعمة للمساكين. ومطهرة عن اللغو والرفث. فانظر الى رحمت الله التي التي يشمل الله عز وجل بها عبادة. كل انسان منا
كان صايم اكيد خرج منه في لحظة من اللحظات سوء خلق. او كلمة ما كان ينبغي ان يتكلم - [00:15:20](#)
او فعل سيء. هذه الاعمال السيئة تنقص من اجر الصيام. فكانت من حكمة الله عز وجل حتى يعطيك الاجر كاملا لتعرف من هو ربك.
الذي يريد منك ان يخرج العمل منك كاملا. فيفرض الله سبحانه - [00:15:40](#)
تعالى علينا زكاة الفطر ليس الا امرين. امر لرحمة وامر لحكمة. اما الرحمة فهي رحمة بنا جميعا. اغنياء وفقراء اما الغني فان الله فرض
عليه زكاة الفطر حتى يتطهر من كل لغو ورفث اصابه في نهار رمضان. حتى يرفع عمله - [00:16:00](#)
الى الله خالصا مخلصا صالحا ان يرفع للعرض بين يدي الله عز وجل. واما للفقراء فان الله عز وجل يعلم ان ايام ايه ده هي ايام فرحة
واما الفقير فليس عنده ما يغنيه فجعل الله سبحانه وتعالى في كل عيد من اعياد المسلمين ما به يجبر - [00:16:20](#)
كسر هؤلاء الفقراء والمساكين. فجعل في يوم الفطر زكاة تفرض على الناس حتى يغني بها الفقراء في هذا الوقت. وجعل الله عز وجل

في يوم الاضحى اضاحي تذبح ودماء تنهر من اجل ان تصل الى الفقراء والمساكين حتى نغنيهم ايضا في هذا اليوم. فانظر -

00:16:40

انظر الى عظيم رحمت الله. وانظر الى حكمة الله سبحانه وتعالى في شرعه. كيف اراد ان يطهره؟ وكيف اراد ان يغني الفقير في مثل هذه زكاة الفطر جعلها النبي صلى الله عليه وسلم على الناس فرضا قال قال ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم اجمعين فرض

رسول - 00:17:00

رسول الله زكاة الفطر صاعا من تمر صاعا من بر صاعا من شعير صاعا من اقصى وهذه هي الحكمة البالغة في التشريع فالناس عند الله عز وجل ليسوا بمقدار واحد. الناس في الامور المادية ليسوا بمقدار واحد ليسوا متساوون. بل الناس مراتبهم متفاوتة -

00:17:20

فجعل رسول الله ايضا صلى الله عليه وسلم بالنسبة للزكاة مقاديرها ايضا متفاوتة. كل انسان منا على قدر الدخل. كل انسان منا على قدر في الحياة المادية التي يحيا فيها صاع صاع البر او صاع الرز النهاردة ثلاثة كيلو رز. ده الشيء المفروض عليك. طب الثاني -

00:17:40

ثلاثة كيلو زبيب سعرهم زي ثلاثة كيلو رز! لأ. طب ثلاثة كيلو اللي هو اللبن المجفف. هل سعره زي ده ؟ لأ ليس ابدا هذا سعره كهذا او كهذا ابدا لماذا نوع الله عز وجل ؟ نوع الله عز وجل على قدر على قدر سعة كل انسان منا. فالاغنياء - 00:18:00

يدفعون اكثر من الطبقة المتوسطة وغير ذلك. كما جعلها النبي صلى الله عليه وسلم. وقت الزكاة الفطر اما وقت الوجوب فجعل قاله النبي صلى الله عليه وسلم من بعد صلاة فجر يوم العيد الى صلاة العيد. هذا هو وقت الوجوب. اما وقت الجواز الجمعيات الخيرية -

00:18:20

يبقى معها اطنان كثيرة من الطعام او غير ذلك. فان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كنا نخرج زكاة الفطر في زمن النبي صلى الله قبل العيد بيوم او يومين. قدامنا رخصة يوم او يومين من ايام رمضان. رمضان السنة دي تسعة وعشرين. فبكرة ان شاء الله تمانية

وعشرين تمانية - 00:18:40

تسعة وعشرين ممكن نطلع زكاة الفرس. ممكن نطلع زكاة الفطر. ووقت وجوبها اللي هو بيبكون من بعد صلاة فجر يوم العيد الى صلاة العيد بالنسبة لزكاة الفطر هل الاصل فيها ان تخرج طعاما؟ ام الاصل انها تخرج مالا؟ قول جماهير الفقهاء - 00:19:00

وهذا هو قول الائمة احمد ومالك والشافعي. يرون جواز يرون وجوب اخراج زكاة الفطر طعاما. لان النبي صلى الله قال هي طعمة للمساكين. ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها صاع من طعام صاع من زبيب صاع من كل هذه اشياء مطعومة. كل دي اشياء -

00:19:20

والنبي قال هي طعمة فقالوا الاصل في زكاة الفطر انها لا تخرج الا طعاما وعلى هذا صنع الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة ومن جاء من بعدهم؟ ابو حنيفة والامام البخاري والامام عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه - 00:19:40

عنهم اجمعين كان لهم قول اخر وهذا هو الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه ان زكاة الفطر الاصل فيها ان تخرج

طعاما الا اذا كانت حاجة الفقير ماسة الى المال فانها تخرج منه. الا اذا كانت الحاجة ماسة جدا اللي هي تخرج مال فانها - 00:20:00

آآ تخرج له مال والمسألة فيها نزاع معروف مشهور بين العلماء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ديننا وان يفقهنا وان يبصرنا في معالم وان يثبتنا على هذا الدين الى يوم ان نلقاه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:20:20

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. الرسالة السادسة الرسالة السادسة آآ اهل علينا هلال العيد واقترب منا جدا وهذه من افضل الاوقات ان توصل الراحام التي

قطعت - 00:20:40

ان توصل الراحام التي قطعت وتوصل المعارف التي قطعت قبل ذلك بسبب مشكلات او غير ذلك. من اعظم واجل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. في استقبال مثل هذه الايام هو ان نصل الراحام. وان نعود مرة ثانية لحمة واحدة على قلب - 00:21:00

برجل واحد ان توصل العلاقات بين الناس بعد فرقة وشتات. ان تتآلف القلوب بعد تنافر ووحشة دبت بينها ينبغي على الناس في مثل هذه الايام ان يعودوا مرة ثانية كالبنيان الواحد. كالبنيان المرصوص ان يعودوا جسدا واحدا. كما قال - [00:21:20](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما اعظمها من اوقات نختم بها هذا الشهر الكريم ان توصل الارحام ويحسن الى الجوار ويبرر والدين وتزداد معالم الالفة والمحبة بين الناس في هذه الايام. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل لنا جوامع اصلية - [00:21:40](#)

وجوامع كاملة نعيش بها. الاصل الاول ما بينك وبين ربك فقال اتق الله حيثما كنت. والحمد لله الناس في رمضان اقبلوا وعلى المساجد اقبلوا على الطاعات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة - [00:22:00](#)

حسنة تمحوها وخالطوا الناس بخلق حسن. خالطوا الناس الارحام التي قطعت خالطها بخلق حسن واعلم. واعلم ان الله لا يقبل عمل قاطع. اعلم ان الله لا يقبل عمل قاطع اعلم ان عمل القاطع لا يرفع الى الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ترفع الاعمال الى الله كل يوم كل يوم - [00:22:20](#)

اثنين وخميس فيقبل الله عز وجل كل الاعمال الا مشرك او مشاحن. مشاحن اللي بينه وبين حد مشكلة زعقوا مع بعض. حصلت مشاحات تنفس فما بالك بارحامكم اتضاعت او اب او ام اهلوا وهجروا او اواصر بين الناس قطعت هل هذه اعمال - [00:22:50](#)

هل سترفع اعمال هؤلاء ترفع لا ترفع ولا تقبل حتى يعود الود والوئام مرة ثانية. بلوا ارحامكم صلوا احسنوا اليها. فالنبي يقول بلوا ارحامكم ولو بالسلم. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع - [00:23:10](#)

لا يدخل الجنة قاطع نص واضح من النبي صلى الله عليه وسلم. احذروا عباد الله من قطيعة الارحام. احذروا من شاحن في مثل هذه الايام. احذروا من الفرقة. احذروا الاختلاف. حتى لا تضع اعمالنا. اعمالنا التي اجتهدنا فيها من رمضان - [00:23:30](#)

المهم فان من افضل الاشياء التي بها يرفع العمل الصالح الى الله. حسن الخلق مع الناس. والود والوئام بينهم. احذروا من الخلاف احذروا من الشقاق احذروا من الاختلاف احذروا من تقطيع الارحام والصلات لان هذه الاعمال جديرة بان يحبط الله عز وجل - [00:23:50](#)

الاعمال احذروا من عقوق الالباء والامهات. ايها الشباب احذروا من عقوق الالباء والامهات. والله مهما مهما اجتهدت في الطاعة. مهما صليت بالليل مهما تصدقت مهما صنعت. والله يحبط عملك. والله يحبط عملك. لو كنت عاقا لوالديك - [00:24:10](#)

بر والديك في هذه الايام بل وفي كل يوم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يقبل الله عز وجل منهم يوم القيامة صرفا ولا عدلا. ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا ولا عدلا. صرف الفريضة. والعدل هنا - [00:24:30](#)

لا يقبل منهم فرض ولا نفل. من هؤلاء؟ قال العاق لوالديه. اول واحد عمله يبسط العاق لوالديه. الثاني مدمن التالت مكذب بالقدر. التلاثة دول لا تقبل لهم اعمال. احذروا من عقوق الوالدين. لمن اراد بالفعل ان يقبل الله - [00:24:50](#)

سبحانه وتعالى عمله. الامر السادس. الرسالة السادسة ينبغي علينا ان نعلم يقينا ان الثبات على دين الله عز من بعده رمضان. ثبات على الصلاة ثبات على الذكر. ثبات على قراءة القرآن. انما يعطيه الله عز وجل لاقوامه. اقوام بحق - [00:25:10](#)

ردوا الثبات على هذا الدين. الثبات على هذا الدين يتطلب امور. اول اكثر من الدعاء ان يثبت الله سبحانه وتعالى قلبك على الطاعة الامر الثاني داوم على العمل الصالح التي كنت تقوم به ولنعلم يقينا ان الايمان يزيد وينقص ولا يزيد الايمان الا بالطاعات. لا يزيد الايمان - [00:25:30](#)

الا بالطاعات. فينبغي علينا ان نكثر من الطاعات. الناس بتشعر في رمضان بعلو ايمان ان النبي تصلي قيام ليل. لان هي بتقرأ قرآن. لان هي بتتصدق اه بتصلي التراويح. اللي هي محافظة على الصلاة في المسجد. فالايمن بيعلوا ويزداد. فيعلوا قدرهم عند الله سبحانه وتعالى. داوموا على هذه الاعمال تكون نتيجة ان - [00:25:50](#)

ثبتكم الله سبحانه وتعالى. داوموا على مجالس العلم. داوموا على ذكر الله سبحانه وتعالى. وليخطر شبابنا كما ذكرت في درس الفجر في هذا اليوم ذكرت ان من اهم الامور التي تثبت على دين الله عز وجل الصحة الصالحة والرفقة الطيبة ومن اعظم الامور التي - [00:26:10](#)

يثبت الله عز وجل بها قلبك قراءة القرآن. فقراءة القرآن لقلبك هي الوقود المحرك لهذا القلب لطاعة الله. ومن اعظم الامور التي يثبتها الله عز وجل بها قلبك انما هي الصلاة. المحافظة على الصلاة في المساجد. من اعظم الامور التي يثبت الله سبحانه وتعالى بها قلب العبد - [00:26:30](#)

الى طاعة الله سبحانه وتعالى. واما الرسالة السابعة والتي اختتم بها صلاة العيد. فصلاة العيد سنة مؤكدة عند جمهور العلماء ورجح بعض فقهاءنا انها واجبة لانها شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة. فلا ينبغي ابدا على احد من المسلمين ان يتخلف عن هذه - [00:26:50](#) الشعير الظاهرة من شعائر الاسلام التي ما تركها النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ابدا. صلاة العيد التي سنّها النبي صلى الله من امتي لتظهر معالم الفرحة. لتظهر معالم اللفة. لتظهر معالم الوحدة بين الناس. السنة في صلاة العيد الا تكون في المساجد - [00:27:10](#)

السنة في صلاة العيد الا تكون في المساجد. بل السنة في صلاة العيد ان تكون في المصلى في الخلاء. حيث يتسع المكان لأكبر عدد ممكن من الناس. السنة في صلاة العيد ان تكون في المصلى لا تكون في المساجد. واللهم لك الحمد كعادتنا في كل عام بفضل الله عز وجل - [00:27:30](#)

ان وزارة الاوقاف بتدي التصريح بفضل الله للمسجد بالصلاة في الخلاء امام المسجد. فندعوكم جميعا مجلس ادارة المسجد. وادارة الاوقاف تدعوكم جميعا هذه الصلاة المباركة صلاة العيد ان شاء الله بالساحة المفتوحة ان شاء الله قدام المسجد باذن الله تبارك وتعالى ان شاء الله. آآ عايز اؤكد - [00:27:50](#)

صلاة العيد يستحب لها عدة امور يستحب لها ان يخرج الانسان في يتخير من الثياب ما الشيء الجميل يسني في يوم العيد الاغتسال في يوم العيد التطيب يسني في يوم العيد التواصل بين الناس يسني في يوم العيد الا تخرج الا بعد ان تفرط كما هي السنة عن النبي صلى الله عليه - [00:28:10](#)

انه اذا كان يوم الفطر بدأ النبي صلى الله عليه وسلم باكل التمر وبدأ وفي يوم الاضحى كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ يومه من بعد الصلاة بذبح الاضاحي. في السنة ان الانسان يبدأ في هذا اليوم بتعجيل الفطر باكل التمر وغير ذلك. كما هو ثابت عن رسول الله محمد صلى الله - [00:28:30](#)

عليه وسلم. صلاة العيد اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الجميع ان يخرج لها. حتى كان اهل كان الصحابة رضوان الله عليهم يقولون كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا في يوم العيد ان نخرج الحيض وذوات الخدور. المرأة الحائض تشهد مع الناس صلاة العيد تشهد مع الناس جماعة الناس. ولكن - [00:28:50](#)

انها لا تصلي. واما ذوات الخضور البنات اللي لسة صغار في السن. النبي كان بيأمر الكل يخرج. الكل يخرج في صلاة العيد حتى تظهر العزة بهذه بهذه الجماعات وبهذه الاعداد التي تشهد هذه الصلاة المباركة. عباد الله انقضى رمضان لم يتبقى منه الا يوم او يومان - [00:29:10](#)

علينا ان نعلم يقينا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالخواتيم الاعمال بالخواتيم واغلب الناس في اليومين الجايين خلاص شهدوا سبعة وعشرين خلاص المساجد هتعود مرة ثانية كما كانت قبل ذلك. العبادة في هذين اليومين من اعظم واجل العبادات عند الله عز وجل - [00:29:30](#)

العبادة في وقت غافلات الناس. وعلى فكرة الى الان الى الان لم تظهر علامات ليلة القدر كاملة في ليلة من الليالي الماضية. فلم يبقى معنا الا سيدتان لعل ان تكون ليلة القدس في وحي في واحدة منهن. اسأل الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى الذي اعاننا في هذا الشهر - [00:29:50](#)

على القرآن وعلى الصيام وعلى الصلاة اسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا كل ما صنعنا في هذا في هذه الايام. اللهم تقبل منا صيامنا. اللهم تقبل صيامنا. اللهم تقبل منا صلاتنا. وتقبل منا قيامنا. وتقبل منا قراءتنا للقرآن. اللهم تقبل منا سائر الاعمال - [00:30:10](#)

قدمناه في هذا الشهر الكريم. اللهم اجعلنا في هذا الشهر الكريم من عتقائك من النار. اللهم اجعلنا في هذا الشهر الكريم عتقائك من النار اللهم اختتم لنا هذا الشهر برضوانك. اللهم اختتم لنا هذا الشهر برضوانك. والعنق من نيرانك. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا - 00:30:30

وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تغرب شمس اخر هذا اللهم لا تغرب شمس اخر يوم في هذا الشهر الكريم الا بذنوب مغفور. وسعي مشكور وتجارة لن تبور. انك انت العزيز الغفور. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته - 00:30:50

ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافر الى اهله ولا مسافر الا لاهله بالخير سالم رددته ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته. ولا تائب الا قبلته. ولا طائعا الا على طريقك ثبته. ولا طائعا الا على طريقك ثبته - 00:31:10
اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. وعلمنا منه فجهلنا وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم يسر لنا امورنا. اللهم اجعلنا هداة - 00:31:30
المهدين. اللهم اجعلنا هداة مهدين غير ضالين ولا مضلين. غير ضالين ولا مضلين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. وارحم موتانا - 00:31:50
انا وموتى المسلمين. اللهم عليك باليهود المعتدين الغاصبين. اللهم عليك باليهود المعتدين الغاصبين. اللهم عليك باليهود المعتدين الغاصبين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. وارحم موتانا - 00:31:50
الغاصلين اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. اللهم انهم خلقك ولا يعجزونك. فارنا فيهم عجائب - 00:32:10

قدرتك يا رب العالمين. اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم ابرم مصر امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم من اراد بلادنا - 00:32:30

ودينا وارادنا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. ومن اراد بلادنا وديننا وارادنا بشر فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. بقوتك يا عزيز يا متين. اقول قولي هذا - 00:32:50
استغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:33:10